

هيئة الإعلام والاتصالات

حرصاً من هيئة الإعلام والاتصالات في إيصال مدوناتها وقواعدها المعتمدة في نشر ليات خطاب إعلامي حر وموضوعي ، ومساهماً في خلق خطاب يتوازي مع المرحلة التي يمر بها العراق، ولغرض ان يكون للإعلام دوراً فاعلاً ومساهماً في البناء ، تجد الهيئة أن من واجباتها التواصل مع المشهد الإعلامي العراقي ، وما نشر هذه المدونات والقواعد الاتعزيز لهذا الهدف

لائحة قواعد

ونظم البث الإعلامي



تمهيد

عملاً بقانون تشكيل هيئة الإعلام والاتصالات، فإن (الهيئة) هي المنظم الحصري والمستقل لإجازة ووضع نظم قطاع البث والإرسال والاتصال والمعلوماتية وأجهزة الإعلام في العراق.

ان من مهام الهيئة الأساس هي وضع مدونات ولوائح مهنية وقواعد ملزمة لتنظيم البث والعمل الاعلامي في العراق. وقد قامت الهيئة بوضع لائحة فعالة وملزمة لمسؤولية البث الإعلامي، تحدد هذه اللائحة القواعد والمعايير لتحرير مضامين البرامج التي تبثها محطات التلفزيون والإذاعة العاملة في العراق.

يراد بهذه اللائحة إقرار واحترام حرية التعبير كما تنص عليها الفقرة ١٥ من الدستور العراقي. والمادة 19 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، والمادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وفي الوقت نفسه المعايير المتعارف عليها لمبادئ عدم التمييز، والنيافة والدقة والتوازن.

والهدف من هذه اللائحة هو ضمان عمل محطات البث على إشاعة الأهداف التربوية والمدنية والثقافية والديمقراطية عبر اعتماد ونشر القيم الحضارية والإنسانية في عالم الاتصالات والإعلام المؤسس على الحرية وألوية المصلحة العامة، ومن خلال تمكين الهيئة من ضبط أشكال التعبير التي قد تتعرض على العنفاً أو اللاتسامح الاتني أو الديني أو ما يعكساتها في الإعلام المرئي والمسموع. وتترك الهيئة بسان منع مثل هذه الممارسات ضروري لما فيه مصلحة الشعب العراقي. وكون الهيئة تحرص على تقديم أية مشورة عامة ضرورية بشأن محتوى هذه اللائحة، فإنها تعد أصحاب محطات البث مسؤولين مباشرة عن مضمون كل ما تبثه محطاتهم من مواد أياً كان مصدرها، فيما يقع على عاتق أصحاب محطات البث كامل المسؤولية عن ضمان التزام برامجهم وما يديرونه من خدمات ببنود اللائحة.

لا تشكل اللائحة دليلاً كاملاً للتطبيقات الصحيحة في كل حالة، كما لا تنص على كل ما يقع في نطاق صلاحيتها، لذا فإن على أصحاب محطات البث الالتزام بروح اللائحة. فضلاً عن العمل بنصها الحرفي. وتخضع اللائحة لمتابعة الهيئة في ضوء الظروف المتغيرة، وقد يكون من الضروري للهيئة ـ بشأن بعض الأمور المستجدة ـ وضع شروط جديدة أو تقديم مشورة من حين إلى آخر.

تتولى الهيئة تطبيق هذه اللائحة وفرض العقوبات - بموجب المعايير الدولية- وأشكال الحماية القانونية التي ينص عليها قانون تشكيل الهيئة. ترتب تنب على انتهاك بنود اللائحة عقوبات بحق أصحاب محطات البث يتناسب حجمها مع خطورة الخرق.

أولاً - معايير عامة للبرامج المرئية والمسموعة:

(1-1) منع التحريض على العنف والكراهية:

تلتزم محطات البث والإرسال باحترام التنوع الاتني والثقافي والديني في العراق.

يمنع أصحاب محطات البث عن بث أية مادة تنطوي بمضمونها أو نبرتها على:

أ) تهديد واضح بالتحريض على العنف وعلى الكراهية الإثنية أو الدينية، أو على الإخلال بالنظام المدني أو إثارة الشغب بين مواطني العراق أو الدعوة إلى الإرهاب أو الجريمة أو ممارسة نششاطات إجرامية، أو تهديد النظام الديمقراطي والسلم الأهلي والعملية الانتخابية مع إبداء أقصى درجات الحرص في حال البرامج التي تبث وجهات نظر أشخاص أو منظمات يستخدمون الإرهاب أو يدعون إليه أو يستخدمون العنف أو غيره من النشاطات الإجرامية في العراق.

ب) تهديد واضح بالحقاق أدى عام مثل القتل أو الإصابة أو الأضرار بالممتلكات أو غير ذلك من أشكال العنف، وتعطيل قوات الشرطة أو الخدمات الطبية وغير ها من أجهزة النظام العام عن ممارسة واجباتها الاعتيادية.

(2-1) شروط اللياقة والأداب العامة

يلتزم أصحاب محطات البث بالمعايير العامة للياقة والأداب العامة في مضمون برامجهم وأوقات بثها مع الحرص بصفة خاصة على احترام المصالح والمشاعر الدينية والقومية، وحماية الأطفال والقاصرين بعدم بث المواد غير المناسبة لهم بما فيها المواد الموجهة إلى البالغين أو التي تتضمن مشاهد عنف وإرهاب أو مواد إباحية مخلّة بالأداب، في الأوقات التي يتوقع خلالها أن تكون أعداد كبيرة نسبياً من الأطفال في عداد المشاهدين أو المستمعين. وعلى أصحاب محطات البث أن يبداوا الفجر اللازم من المراعاة لدى نقل الردود المؤثرة الناجمة عن كوارث طبيعية أو حوادث أو أعمال عنف وإرهاب كما على أصحاب محطات البث أن يوازنوا الرغبة في خدمة الحقيقة آزاء خطر الأثارة بما يسبب الضيق أو إكاثية التطفل غير المبرر على الحياة الخاصة للمواطن.

(3-1) النزاهة والحياد في مضمون البرامج:

على أصحاب محطات البث أن يبذلوا أقصى قدر اللازم من الدقة والنزاهة في كل ما يبثونه من برامج، بما في ذلك الأخبار، وينبغي تمييز الرأي تمييزاً واضحاً عن الوقائع. وينبغي أن يكون نقل الأخبار متجرداً، وأن تكون الأحكام الإخبارية قائمة على الحاجة إلى إعطاء المشاهدين والمستمعين وصفاً متوازناً للأحداث. وتراعى الحساسية في في بث الصور أو المقابلات مع ذوي ضحايا أو ناجين أو شهود على حوادث مروعة. ولا يكون المحررون والمراسلون والصحفيون ملزمين بالكشف عن سرية مصادر معلوماتهم ومن حقهم حمايتها في كل الأوقات.

(4-1) البرامج الدينية:

يجب أصلح محطات البث أن يبداوا أقصي قدر اللازم من الحرص والمراعاة في الأمور التي تتعلق بالحياة الخاصة للأفراد وكرامتهم ، واضعين نصب أعينهم أن الحق في الخصوصية والكرامة الشخصية لايمكن تجاوزه إلا في حالة المصلحة العامة المشروعة. وفي الحالات التي لها صلة بالأطفال على أصحاب محطات البث أن يثبتوا وجود مصلحة عامة استثنائية تعلق على مصلحة الطفل العليا في الأحوال الاعتيادية.

(6-1) المواد الكاذبة والباطلة:

على أصحاب محطات البث أن لايبثوا أية مادة يعرفون أنها كاذبية أو مضللة، أو يمكن أن تبثت الفحص الموضوعي كونها باطلة أو مضللة. وفي حالة ثبوت كون المادة كاذبة أو مضللة يجب بث التصويب اللازم بشأنها بأسرع وقت ممكن.

ثانياً- الحق في الرد:-

يجق لكل من ثبت تعرضه للشثويه من مادة مبنوثة أن يتقدم إلى الهيئة بمذكرة يطلب فيها حق الرد خلال مدة لاتتجاوز الثلاثين يوماً من تاريخ بث المادة. وفي حال وجدت الهيئة أن مثل هذا الحق مبرر وليس لدى الشخص المعنى وسيلة بديلة للوصول إلى الجمهور فإن للهيئة أن تأمر الجهة التي تبث مثل هذه المادة بمنح الشخص حق الرد المناسب.
ثالثاً - الوصول إلى المعلومات وحرية النشر:-

لأصحاب محطات البث حرية الوصول الى المعلومات أو ممارسة حرية النشر على اساس المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تنص على منح كل فرد الحق في حرية الرأي والتعبير، وشمول هذا الحق حرية اعتناق الآراء والأطلاع على الاخبار والأفكار ونقلها وإذا عتها باية وسيلة كانت دون تقييد بالحدود الجغرافية.
رابعاً-الالتزامات الخاصة بحق النشر:-

يلتزم أصحاب محطات البث بقانون حقوق النشر العراقي رقم 3 لعام 1971، المعدل بالقرار الإداري الصادر في 29 نيسان/ ابريل 2004، وبالاتفاقيات والمعايير الدولية السائدة بشأن حماية الحرية الفكرية، ويمتنعون عن أي شكل من أشكال التلاعب بالبرامج.

خامساً - تسجيل البرامج:-

يقوم أصحاب محطات البث بتسجيلات كاملة، صوتية أو على أشرطة فيديو لكل ما يبثونه من برامج على أن تحفظ لمدة لا تقل عن 45 يوماً. وفي حال تقدمت الهيئة بطلب الحق في الرد أو المطالبة بتصويب أو طلب مراجعة إلى صاحب محطة بث في غضون مدة 45 يوماً فعلى صاحب محطة البث المعنية أن يحتفظ بكل السجلات ذات العلاقة بمثل هذا الطلب لغاية حسم القضية بصورة نهائية.

سادساً- تاريخ التنفيذ:-

تدخل هذه اللائحة في حيز التنفيذ ابتداءً من الثاني والعشرين من شهر (تشرين الثاني) 2009 ميلادية الموافق 5 ذي الحجة 1430 هجرية.



قواعد ونظم التغطية الإعلامية خلال فترة الانتخابات



ديباجة

تهدف قواعد ونظم التغطية الإعلامية هذه إلى تنظيم النشاطات الخاصة بوسائل الإعلام أثناء فترة الحملات الانتخابية، والتي ستمت الإبانة عنها لاحقاً، ول هي تكمل لائحة قواعد ونظم البث الإعلامي التي وضعتها هيئة الإعلام والاتصالات والخاصة بوسائل البث الإعلامي فقط، والنافذة منذ 27 تموز/يوليو 2004. واعتبار هذه القواعد جزءاً من التوجيهات العامة الأخرى للهيئة والمحدد بعضها بشكل خاص في قواعد التغطية للانتخابات هذه.

إن الغرض من وضع قواعد تغطية الانتخابات هو التأكيد على حرية التعبير عن الرأي واحترامها كما هو موضح في المادة 38 من الدستور العراقي، والمادة 19 من الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية، والمادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتترك هيئة الإعلام والاتصالات أن حرية التعبير عن الرأي هي من مقتضيات الانتخابات الحرة والذريةبة. كما تترك أهمية مبدأ الاستقلالية في تدوين الأخبار وهو ما ستحترمه لدى تطبيق هذه القواعد. إن قواعد تغطية الانتخابات هذه ليست دليلاً شاملاً على الممارسة الاموذجية في مجال الانتخابات، كما إنها لا تعبر عن كل ما يمكن قوله حول الموضوعات التي تشملها. وبالتالي يتعين على وسائل الإعلام أن تهدف إلى استلهام روح قواعد تغطية الانتخابات هذه، إلى جانب عملها ضمن نصها الكامل. وتخضع القواعد هذه للتفسير في ضوء الظروف المتغيرة، وقد يلزم الأمر استحداث متطلبات وتعديلات جديدة من حين إلى آخر.

المادة 1

التعريفات

- "وسائل البث الإعلامي ": تعني أية وسيلة اعلامية تعمل لنقل أو بث إشارات أو نصوص أو صور أو مواد مسموعة أو مرئية أو معلومات من نقطة واحدة إلى نقاط عديدة عبر الأثير أو الألياف الضوئية أو اللاسلكي أو غير ها من الوسائل الإلكترونية-مخاطبسية، بهدف أن يستقبلها الجمهور. ولتجنب أي التباس تتضمن "وسائل البث الإعلامي" تلك التي يتم بثها عبر الأقمار الصناعية أيضاً.

- "فترة الحملة الانتخابية" : تعنى المدة التي تسبق يوم الاقتراع كما تحدها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق.

- "الانتلاف" : يعني مجموعة من كيانات سياسية منضوية في قائمة مشتركة من المرشحين لخوض الانتخابات.

- "قواعد" : تعني التعليمات والضوابط المنبثقة لتعليمات وسائل الإعلام أثناء فترة الانتخابات.

- "مفوضية الانتخابات" : هي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، المشكلة بموجب القانون رقم 11 في 2007 الصادر عن مجلس النواب العراقي.

- "وسائل الإعلام" : تعني المؤسسات التي تقدم الأخبار والبرامج أو المعلومات أو المواد الترفيحية لعموم الجمهور أو مقابل اشتراك مدفوع عبر استخدام وسائل تتضمن (وليس حصراً على) وسائل البث الإعلامي، أو المواد المطبوعة، أو الأفلام، أو شرائط التسجيل المرئي (الفيديو)، أو شرائط التسجيل المسموع، أو التسجيلات، أو خدمات الاتصالات.

- "هيئة الإعلام والاتصالات" : تعني هيئة الإعلام والاتصالات على وفق الفقرة ١٥ من المادة 103 من الدستور العراقي.

- "الكيان السياسي" : يعني التشكيلات الانتخابية حسب تعريف نظام مفوضية الانتخابات.

المادة 2

تطبيق قواعد تغطية الانتخابات: تطبق قواعد تغطية الانتخابات هذه على جميع خدمات الإعلام التي يتم بثها أو نشرها أو تلقيها أو متوافرة في العراق (مكتب، sng ، مراسلين، وكالات انباء) وهي ملزمة لها، فيما يتعلق بأية انتخابات على مستوى المحافظة أو الإقليم أو الدولة خلال فترة الحملات الانتخابية أو أي منها. ولتجنب أي التباس فإن الإشارة في هذه القواعد إلى الكيانات أو الائتلافات السياسية أو مرشحيها في أية انتخابات معينة تتضمن من هو مسجل منها رسمياً فقط لدى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق بهدف المشاركة في هذه الانتخابات.

المادة 3

التغطية العادلة: بلدى تغطية نشاطات أي كيان أو تحالف سياسي أو أي من مرشحيها لايجوز أن تتفصد أية وسيلة من وسائل الإعلام تحريف المعلومات أو حجبها أو تزيفها أو إساءة عرضها أو حذفها. كما يجب على جميع وسائل الإعلام توعي الدقة والموضوعية في تغطياتها. لدى عرض تغطية إخبارية وبرامج سياسية (بما في ذلك برامج المناقشات السياسية واللقاءات مع الحوراث التي تتعلق بأي كيان أو تحالف سياسي أو أي من مرشحيها، أو نقاشات معهم)، يجب على جميع وسائل البث الإعلامي ووسائل الإعلام التابعة لشبكة الإعلام العراقي أن تعمل على:

1- ضمان أن المعلومات التي تنشرها متوازنة وغير منحازة.

2-3 التعامل مع جميع الكيانات والتحالفات السياسية ومرشحيهم بإنصاف

و دون تحيز مع عدم إعطاء أفضلية أو التحيز، أو التحامل على أي منهم.

3-3 بذل كل جهد لعرض وتمثيل آراء ومواقف جميع الأطراف المعنية مع الإشارة لرفض احد اطراف الخلاف جعل رأيه متاحاً لوسائل الإعلام.

4-3 لايجوز لأي من وسائل البث الإعلامي التابعة لشبكة الإعلام العراقي إشهار تأييدها لأي كيان أو تحالف سياسي أو أي من مرشحيها. ويجب التفريق الجلي في جميع وسائل الإعلام هذه ما بين الآراء والحقائق وتجنب الخطط بين التغطية الإخبارية أو البرامج السياسية. إن إرشادات هيئة الإعلام والاتصالات حول الدقة والتوازن تعد بمثابة دليل حول كيفية تطبيق الهيئة لهذه المادة على جميع وسائل الإعلام خلال فترة الحملات الانتخابية.

المادة 4

الإعلانات السياسية : يسمح بالإعلانات السياسية المدفوعة الأجر في وسائل البث الإعلامي ما عدا تلك التابعة إلى شبكة الإعلام العراقي. ويجب أن تتوخى الإعلانات السياسية المدفوعة الأجر اعتماد شروط الإعلانات السياسية المسموح بها في وسائل الإعلام طالما نشرت مثل تلك الإعلانات بموجب شر وططبق بالإنصاف والتساوي على جميع الكيانات والتحالفات السياسية ومرشحيها وبأسعار تتساوى أدنى سعر تدفعه الإعلانات التجارية أو أقل منها، كما يجب التوضيح إن هذه الإعلانات هي إعلانات سياسية وتحديد الجهات الراعية لنشرها.

المادة 5

تثقيف الناخبين: إن التزامات خاصة بشبكة الإعلام العراقي للعمل على تثقيف المواطنين:

تقع على شبكة الإعلام العراقي بوصفها هيئة بث عامة مموله من الدولة وملزمة التزاماً قانونيا توجيه وإعلام المواطنين العراقيين الالتزامات الخاصة التالية بشأن:

1-5 استخدام نشرات الأخبار وبرامجها السياسية التلفزيونية والإذاعية لتثقيف الناخبين. كما يجب عليها اعلام المستمعين والمشاهدين حول سياسات المرشحين للانتخابات، إلى جانب جميع الموضوعات السياسية ذات العلاقة التي تتطلب دراسة جادة ونقاشات موضوعية. وعلى شبكة الإعلام العراقية أيضاً أن توفر للمواطنين المعلومات الدقيقة للإلاءة بأصواتهم وان تتخذ إجراءات فاعلة لضمان وصول هذه المعلومات إلى مختلف الأقطاب في المجتمع.

2-5 توفير وقت مجاني للبت التلفزيوني يخصص إلى جانب إتاحة الاستوديوهات والموارد الفنية المتوافرة لديها، لغرض تقديم المرشحين للانتخابات على جمهور المشاهدين. ليظهروا على الأقل مرة واحدة في حوار سياسي أو برنامج مناقشات سياسية. كما يجب اعتماد الإنصاف في تطبيق أية قواعد أو شروط أو إعانات أو مساعدات تتعلق بمثل هذه البرامج السياسية وهذا يشمل جميع عروض المعلومات.

3-5 توفير وقت مجاني للمرشحين ويجب تطبيق أية قواعد أو شروط أو إعانات أو مساعدات تتعلق بأي من هذه البرامج بالإنصاف على جميع المشاركين.

3-5 توفير تسجيل مرئي أو مسموع لهذه البرامج مجاناً لوسائل البث الإعلامي غير التابعة لشبكة الإعلام العراقي لكي تعمل على بثها. شريطة أن يتم بث هذه التسجيلات بالكامل ودون إجراء أي تعديل عليها.

3-5- إن تبثت مجانياً المعلومات والبرامج التي تصدرها وتوفرها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق.

المادة 6

المستقطفات السياسية : على جميع وسائل الإعلام الالتزام بشأن المعلومات توفرها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق. وينبغي أن تعن عن أية معلومات حول الإجراءات والتنظيمات والسياسات المتعلقة بالانتخابات، وإن تعكس المعلومات الرسمية الصادرة عن المفوضية حينما تتوفرت مثل هذه المعلومات للعلن.